

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

في المقدمة أقدم بالشكر والتقدير بإسمي ونياية عن اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية لمنظمة العمل العربية وللأخوة في وزارة العمل في سلطنة عمان الشقيقة على عقد هذا المنتدى المنتدى العربي الثاني للمرأة العاملة والذي جاء بعنوان " مستقبل رائدات الاعمال في ظل الاقتصادات الرقمية"

واستعرض معكم اليوم:

تجربة المملكة العربية السعودية في مجال ريادة الأعمال النسائية

استطاعت المرأة السعودية تاريخياً أن تخطو خطوات مشرّفة متناسبة مع ثقافة المجتمع ومتغيرات العصر ومخرجاته ومراحلها المختلفة بفضل من الله، ثم بدعم القيادة الرشيدة وولادة الأمر منذ تأسيس المملكة العربية السعودية التي أولت الرعاية لكل ما من شأنه دفع عجلة التنمية الوطنية على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بدءاً من افتتاح أكبر جامعة نسائية بالعالم جامعة الأمير نورة بنت عبد الرحمن وصولاً إلى تقليدها المناصب العليا، حيث توالى المناصب القيادية بالوزارات وتبوّأت العديد من المناصب الدبلوماسية والسياسية ، فضلاً عن مشاركتها الفعالة في مجلس الشورى والمجال الأمني، وتوليها المناصب العليا في قطاع التعليم، وترشحها لعضوية المجالس البلدية. مما جعل طموح المرأة السعودية بلا حدود، فتمكين المرأة وإشراكها في تنمية الوطن تضاعف في سوق العمل، وكان ثمار برنامج الإصلاحات الذي يقوده سمو ولي العهد تحت رعاية وإشراف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله. والذي كان للمرأة السعودية نصيب كبير من قراراته واهتماماته التي تضمنت عدة مبادرات لتسهيل إقدامهن على الاستثمار في عدة مجالات وتطوير المهارات والقدرات وتحفيز رائدات الأعمال

فقد حققت المملكة قفزات نوعية فيما يخص رفع كفاءة المرأة وتمكينها وزيادة مشاركتها الاقتصادية في سوق العمل، وانعكست الجهود وتطوير التشريعات التي تمت خلال السنوات الأخيرة وفق رؤية المملكة 2030 على مستهدفات تمكين المرأة، من خلال خلق برامج لبناء قدرات رائدات الأعمال عبر تكاتف جهود الجهات الحكومية والخاصة بتبني العديد من المبادرات وتقديم الدعم والاهتمام خصوصًا في مجال "ريادة الأعمال" من خلال ايجاد مراكز التدريب المتخصصة في مساعدة الراغبين في ممارسة العمل الحر وأصحاب المشروعات الصغيرة والناشئة ، وتقديم الاستشارات والإرشادات، واحتضان المشروعات والمساعدة على الحصول على التمويل باعتماد أحدث الأساليب والتقنيات، الذي انعكس على تحسين الاقتصاد الوطني مما أسهم في توفير العديد من فرص العمل والوظائف الجديدة وأسهم ذلك في توفير مصدر دخل اقتصادي إضافي.

فقد تضاعفت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 17% إلى 35.6% في نهاية عام 2021 كما تجاوزت حصة مشاركة المرأة في سوق العمل 33.9% كما بلغ عدد المنشآت المملوكة لسيدات الأعمال 242.210 منشأة بنسبة 38.9% مقارنة بعام 2019م

كما تجدر الإشارة هنا الى أبرز المبادرات وبرامج دعم المنشآت ورواد الأعمال التي دعمت المرأة:

شركة حاضنات
ومسرّعات الأعمال

حيث تقدم خدمة إدارة المشاريع والاستشارات
المتخصصة وخدمات التدريب

منشآت

التي تركز في عملها على دعم وتنمية ورعاية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة

حاضنة بادر

وهي إحدى برامج مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. تم إطلاقها لدعم المشاريع المبنية على التقنية وتطوير ريادة الأعمال في المجال التقني

تسعة أعشار

عبرة عن برنامج يقدم عدة منصات يُمكن لرواد الأعمال، أصحاب المنشآت الصغيرة أو المتوسطة، المستقل، الأسرة المنتجة الاستفادة منها

بنك التنمية الاجتماعي

والذي يقدم خيارات تمويلية متنوعة تناسب مرحلة نمو المنشآت الناشئة وحجمها

- **تمويل المنشآت الناشئة:** يستهدف المنشآت الجديدة بتمويل يصل إلى 300 ألف ريال
- **تمويل منشآت التميز:** يستهدف المنشآت الواعدة (الجديدة أو التي لا يتجاوز عمرها 3 سنوات) بتمويل يصل إلى 4 مليون ريال
- **الامتياز التجاري:** يستهدف تطوير مشاريع الامتياز التجاري بتمويل يصل 4 مليون ريال
- **التقنيات الناشئة:** يستهدف تمويل المنشآت التقنية والرقمية بتمويل يصل إلى 4 مليون ريال
- **تمويل منشآت رواد الأعمال:** يستهدف تمويل الأصول والتكاليف التشغيلية للكيانات التجارية الجديدة بتمويل يصل إلى 500 ألف ريال
- **تمويل الاعمال الحرة "منتجات نفاذ":** وهو منتج تمويلي يستهدف تمكين المواطنين ذوي المهارات المتخصصة واصحاب الحرف من ممارسة العمل الحر بقيمة تمويل تصل إلى 120 ألف ريال للمسار النقدي و300 ألف ريال لمسار تمويل السيارات، ليشكل رافداً مالياً لمزاوли الاعمال الحرة لبناء وتوسعة دخلهم

- **منصة فرصة:** تُمكن المنشآت الصغيرة من الاطلاع وتقديم عروض الأسعار إلكترونياً في مشتريات القطاع الحكومي
- **منصة بحر:** تجمع المستقلين مع أصحاب المشاريع
- **منصة "منع في السعودية":** هي منصة تجارية إلكترونية تُمكن أصحاب الحرف من فتح متاجر خاصة بهم لبيع منتجاتهم المصنوعة محلياً
- **منصة زاد:** تُمكن أصحاب الشركات الصغيرة ورواد الأعمال من تطوير أعمالهم وتحسين عملية اتخاذ القرار من خلال توظيف التقارير التفاعلية

كما لا يمكننا ان نغفل عن برامج التدريب والتأهيل حيث توفر الجهات المختصة في المملكة برامج التدريب المهني والتأهيل النوعي للعمل وهنا اذكر أبرزها:

دروپ

منصة وطنية للتدريب الإلكتروني تحوي
على العديد من البرامج والمسارات
التدريبية الإلكترونية المجانية

منصة التثقيف والإرشاد
المهني (سُبل)

منصة تمكّن الطاقات السعودية من اتخاذ
خيارات تعليم وخيارات وظيفية أفضل

دعم الشهادات المهنية الاحترافية

أطلقت المبادرة لتحفيز القوى الوطنية
العامة ودعم الباحثين عن عمل للحصول
على شهادات مهنية احترافية معتمدة
ومتماشية مع احتياج السوق الحالي

مدرسة مسك لرواد الأعمال – ماستر كلاس

تقام دورات مدرسة مسك لرواد الأعمال
المتقدمة عن بُعد، حيث صممت هذه
الدورات على مستوى معايير عالمية وبشكل
احترافي لإلهام وتعليم وتمكين رواد الأعمال
الحالين والمستقبليين

برنامج "تمكين المرأة السعودية من خلال ريادة الأعمال". مبادرة قدمتها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية "كاوست" بالشراكة مع مختبر جامعة الذي يهدف إلى بناء قدرات رائدات الأعمال في المملكة العربية السعودية ضمن منظومة ريادة الأعمال (GIL-جيل) تكساس-أوستن للابتكار العالمي

وفى الختام:

تسعى اللجنة الوطنية للجان العمالية في المملكة لرعاية مصالح جميع العمال وخصوصاً المرأة العاملة امتداداً لرؤية المملكة 2030 في تمكين المرأة واشراكها في الاقتصاد الوطني، كما تدافع عن حقوقها وعن قضاياها المقررة لها نظاماً وطبقاً لمعايير العمل الدولية المصادق عليها من المملكة العربية السعودية ، كما تدعم تحقيق التوازن في بيئة العمل وتكافئ الفرص بين الجنسين ، لتمكين المرأة العاملة من المشاركة الفاعلة في إدارة عجلة التنمية والرقى في المجتمع وفي بيئة داعمة تضمن تكافؤ الفرص وتكامل الجهود لاستدامة استقرارها الأسرى ونموها الاقتصادي والمعرفى للارتقاء بحودة الحياة